

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أَنْشَدَهُ بِالْإِسْكَانِ وَالصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ حَيْذَانُ
 الْإِقْوَاءِ وَقَدْ ضَغَبَ فَهُوَ ضَاغِبٌ . وَالضَّغَيْبُ : صَوْتُ الْأَرْنَبِ وَالذُّنْبُ
 كَالضُّغَابِ بِالضَّمِّ . ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغَيْبًا . وَقِيلَ : هُوَ تَضَوُّرُ الْأَرْنَبِ
 عِنْدَ أَخْذِهَا وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِللَّيْنِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ تُعْلَبُ :
 كَانَ ضَغَيْبَ الْمَحْضِ فِي حَاوِيَاتِهِ ... مَعَ التَّمْرِ أَحْيَانًا ضَغَيْبُ
 الْأَرْنَبِ الضَّغَيْبُ : صَوْتُ تَقْلَاقِلِ الْجُرْدَانِ فِي قُنْبِ بِالضَّمِّ الْفَرَسِ
 وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ . وَالْقُنْبُ : جِرَابٌ قَضِيْبٌ كُلُّ ذِي حَافِرٍ كَمَا يَأْتِي لَهُ . قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْضٌ مَضْغَبَةٌ : كَثِيرَةٌ الضَّغَابِيسِ وَهِيَ صِغَارُ الْقِثَاءِ .
 وَرَجُلٌ ضَغَبٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ بِيَهَاءٍ : مُشْتَبِهٌ لِلضَّغَابِيسِ أَوْ مُوَلِّعٌ بِحُبِّهَا
 . أُسْقِطَتِ السَّيْنُ مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْاسْمِ كَمَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ
 فَرَزْدَقٍ فُرَيْزِدٌ وَجَمَعَهُ فَرَّازِدٌ فَعَلَى هَذَا كَانَ الْأَوْلَى ذِكْرُهُ هُنَا
 لِلتَّضْيِيهِ عَلَيْهِ أَوْ أَصَالَةٍ كَمَا هُوَ رَأْيُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ فِي زِيَادَةِ
 السَّيْنِ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :
 وَإِنْ ذَكَرْتِ الضَّغَابِيسَ فَإِنَِّّي ضَغَبَةٌ وَلَيْسَتِ الضَّغَبَةُ مِنْ لَفْظِ
 الضَّغْبُوسِ لِأَنَّ الضَّغْبَةَ ثَلَاثِيٌّ وَضَغْبُوسٌ رُبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذَا مِنْ
 بَابِ لَالٍ انْتَهَى وَسَيَأْتِي طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي ضَغْبِيسَ . وَضَغَبٌ كَمَا نَدَعُ
 يَضْغَبُ ضَغَيْبًا : صَوَّتَ كَالْأَرْنَبِ وَالذُّنْبِ . وَفَزَّعَ . ضَغَبَ الْمَرْأَةُ :
 نَكَحَهَا . وَهَذِهِ نَقْلَاهَا الصَّغَابِيسَ .

ضنب .

ضَنْبٌ بِهِ الْأَرْضُ يَضْضَبُ بِالْكَسْرِ ضَنْبًا : ضَرَبَ بِهِ . ضَنْبٌ بِالشَّيْءِ
 ضَنْبًا : قَبِضَ عَلَيْهِ كَلَاهُمَا عَنْ كُرَاعِ .

ضوب .

الضُّوْبَانُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ لُغَتَانِ فِي الضُّوْبَانِ بِالْهَمْزِ وَهُوَ الْجَمَلُ
 الْمُسْنُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَاحِدَهُ كَجَمْعِهِ سَوَاءً . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
 ضَيْنٍ وَقَالَ : مَنْ قَالَ ضَوْبَانٌ جَعَلَهُ مِنْ ضَابٍ . يَضُوبُ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّ
 سَبَقَ فِي مَادَّةِ الْهَمْزِ وَأَنَّ تَصَحَّفَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ
 الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ لَيْسَ بِسَدِيدٍ فَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أُمَّةِ

اللُّغَةِ فِي الْهَمْزَةِ وَأَنْشَدُوا : .

" لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدَّ أَجْفَانِي إِلَى آخِرِهِ كَمَا تَقَدَّسَ وَلَعَلَّه اشْتَدَّ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ بَضِيءٌ الَّذِي هُوَ تَمَّ حَيْفٌ ضَيْءٌ . الضُّوْبَانُ بِالضَّمِّ : كَاهِلُ
الْبَعِيرِ . عَنِ الْفَرَّاءِ : ضَابَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَخْفَى . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
: ضَابَ إِذَا خَتَلَ عَدُوًّا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

ضَهَبَ .

ضَهَبَهُ بِالذَّيْلِ كَمَنْعَهُ : لَوَّحَهُ وَغَيَّرَهُ . وَضَهَبَ الرَّجُلُ يَضْهَبُ
ضُهُوبًا : أَخْلَفَ وَضَعُفَ وَلَمْ يُشْبِهْهُ الرَّجَالُ وَهُوَ مَجَازٌ لِشَبِيهِهِ بِاللَّحْمِ
الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ . وَضَهَبُ الْقَوْمِ بِالْفَتْحِ فَالْسُّكُونِ : اخْتِلَاطُهُمْ . وَفِي
التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ هَضَبٍ . وَفِي النَّوَادِرِ : هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا
وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا كُلَّهُ لِلإِكْتِنَارِ وَالإِسْرَاعِ . وَضَهَّ بِيَهُ أَيَّ اللَّحْمِ تَضَهَّيْبًا :
شَوَاهُ عَلَى حِجَارَةٍ مُحْمَاةٍ فَهُوَ مُضَهَّبٌ أَوْ ضَهَّ بِيَهُ : شَوَاهُ وَلَمْ يُبَالِغْ
فِي نَضْجِهِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

نَمُشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُفِّئَنَا ... إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ

مُضَهَّبٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا أَدْخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَلَمْ تُبَالِغْ فِي
نَضْجِهِ قَلْتَ : ضَهَّ بِيَتُّهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ وَالْأَوَّلُ قَوْلُ اللَّيْثِ . ضَهَّ بِيَتُّهُ :
عَرَضَهَا عَلَى النَّارِ لِلتَّنْقِيفِ وَكَذَلِكَ الرَّمُوحُ . وَالضَّهْبَاءُ : الْقَوَسُ
الَّتِي عَمَلَتْ فِيهَا النَّارُ وَالضَّيْحَاءُ مِثْلُهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : وَامْرَأَةٌ
ضَهْبَاءٌ : لَا تَحْيِضُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَمَّ حَيْفٌ . وَالصَّوَابُ ضَهْبَاءٌ بِالتَّحْتِيَّةِ
وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَالضَّيْبُ كَصَيْقَلٍ : كُلُّ قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنْ
الْجَبَلِ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ قَالَهُ اللَّيْثُ
وَأَنْشَدَ :